

معهد العلمين

للدراستة العليا

منظمة الأمم المتحدة في العراق بعد عام 2003  
دراسة في الدور السياسي والإنساني

قدمت هذه الرسالة الى مجلس معهد العلمين للدراسات  
العليا و هي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في  
الدراسات الدولية

من قبل الطالب  
فهد غنيس متعب

بإشراف

الآستاذ المساعد الدكتور ماجد محي عبد العباس الفتلاوي

1434 هـ - النجف الأشرف 2013م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(مَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا)

صدق الله العظيم

## الإهداء..

- الى .... نور السموات والارض والجنان.
- الى .... أنصار الحق في كل زمان ومكان.
- الى .... المنادين برفع الظلم عن كل انسان .
- الى .... جميع أفراد عائلتي بحب و عرفان .
- الى .... أخي الشهيد عهد الذي حارب الطغيان .
- الى .... من ساعدني في هذه الرسالة بوجدان.
- الى .... بغداد مدينه العلم .
- الى .... المدينة والحياة والانسان.
- الى .... . . . . النجف مدينة العلم والعلماء والراقد فيها أتقى  
الاتقياء !!

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين نبينا وسيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن تبعهم ومن سار على هديهم الى يوم الدين وبعد.....

فلا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان الى سماحة السيد محمد بحر العلوم , و لأستاذي الفاضل الدكتور ماجد محي الفتلاوي لكل ما بذله من جهد في متابعة كتابة هذه الرسالة ولما أسدى إليّ من نصح وإرشاد كان له بالغ الاثر في انجازها فجزاه الله عني خير جزاء و كذلك الى عمادة معهد العلمين و أساتذة المعهد الكرام والى زملائي طلبة الدراسات العليا , كما أتقدم ببالغ الشكر والتقدير الى منتسبي مكاتب كليات القانون في جامعة بغداد , و الحقوق في جامعة النهريين و العلوم السياسية في جامعة بغداد , ومكتبة معهد العلمين للدراسات العليا..

الباحث :

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة المعنونة (منظمة الأمم المتحدة في العراق بعد عام 2003.دراسه في الدور السياسي والإنساني) التي تقدم بها طالب الماجستير فهد غنيس متعب قد جرى تحت إشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الدراسات الدولية لأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم : الأستاذ الدكتور ماجد محي الفتلاوي

التاريخ: / / 2013

## إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة (منظمة الأمم المتحدة في العراق بعد عام 2003 دراسة في الدور السياسي والإنساني) في قسم الدراسات الدولية التي تقدم بها طالب الماجستير قد تم مراجعتها في الناحية اللغوية وأصبحت بأسلوب علمي خال من الأخطاء اللغوية .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ :

بسم الله الرحمن الرحيم

معهد العلمين

للدراسات العليا

م / توجيه الاستاذ المشرف

اقر بان اعداد الرسالة بعنوان (دور الأمم المتحدة في العراق بعد عام 2003 دراسة في الدور السياسي والإنساني ) الطالب الماجستير فهد غنيس متعب جرى تحت اشرافي في تخصص الدراسات الدولية / معهد المعلمين للدراسات العليا / وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الدراسات الدولية .

التوقيع:

الاسم: الدكتور ماجد محي الفتلاوي

التاريخ:

# المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
3 - 1	المقدمة
4	الفصل الاول : الدور السياسي والانساني لمنظمة الامم المتحدة
16 - 5	المبحث الاول : مبادئ وأسس الدور السياسي لمنظمة الامم المتحدة
28 - 17	المبحث الثاني : مبادئ وأسس الدور الانساني لمنظمة الامم المتحدة
41 - 29	المبحث الثالث : آليات دور الامم المتحدة في الجانبين السياسي والانساني
42	الفصل الثاني : الدور السياسي للامم المتحدة في العراق بعد عام 2003
71 - 43	المبحث الاول : قرارات الامم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة بالعراق بعد عام 1991
90 - 72	المبحث الثاني : دور الامم المتحدة في صياغة الدستور العراقي والاشراف على الانتخابات
110 - 91	المبحث الثالث : دور الامم المتحدة في المجتمع المدني والعدالة الانتقالية
111	الفصل الثالث : الدور الانساني للامم المتحدة في العراق بعد عام 2003
135 - 112	المبحث الاول : دور الامم المتحدة في حماية حقوق الانسان
159 - 136	المبحث الثاني : دور الامم المتحدة في حماية اللاجئين والنازحين
172 - 160	المبحث الثالث : دور الامم المتحدة في عمليات نزع الالغام
173	الخاتمة
188 - 175	المصادر

## مقدمة

منذ غزو العراق لدولة الكويت في آب 1990 و احتلالها بدأت الولايات المتحدة الامريكية تتدخل في الشؤون العراقية من خلال استخدام مجلس الامن كأداة لتحقيق اهدافها الاستراتيجية في العراق و ذلك باصداره 36 قرار من القرارات ابتداءً بالقرار 660 الصادر في 2 آب 1990 الذي أدان الغزو العراقي للكويت وصولاً الى احتلال العراق 2003 و تدمير مؤسساته و إغراقه في الفوضى الدائمة و قد اختارت أمريكا العراق ليكون أنموذجاً لتعميمه على المنطقة في ظل هيمنة أمريكية واضحة على نظام دولي أحادي القطب و نظام إقليمي عربي غارق في سبات عميق و نتيجة لذلك فقد لعبت منظمة الأمم المتحدة دوراً كبيراً بعد عام 2003 من الناحيتين السياسية و الإنسانية و ذلك من خلال حفظ السلم و الأمن الدوليين باعتبارها المنظمة البديلة عن عصبة الامم التي فشلت في تحقيق هذا الهدف , و من خلال العمل على حماية حقوق الإنسان و البيئة بالاعتماد على الأجهزة و الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الامم المتحدة .

و لأهمية هذا الموضوع أرتأينا اختياره ليكون موضوعاً لرسالتنا لما لهذه المنظمة (الامم المتحدة) الدور الفاعل في تنظيم العمل القانوني بين الدول حيث أن جميع الدول واجب عليها صفة الالتزام بما تقرره منظمة الامم المتحدة لإرساء قاعدة الامن و السلام و إحلاله بين دول المعمورة و فيما يخص أهمية دور الامم المتحدة في العراق حيث مر العراق ولا زال في ظروف سياسية معقدة ابتداء من عام 1990 و رضوخه تحت طائلة الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي سلب السيادة الوطنية و الذي اصبح له تداعيات كبيرة و خطيرة على الوضع في العراق على كافة الأصعدة و إن سبب اختيار هذا الموضوع هو لبيان مدى فاعلية منظمة الامم المتحدة من خلال القرارات التي اتخذتها في إحلال الامن و السلام و الاستقرار

للدول في حالة الصراع و على كافة المجالات و معرفة الاليات التي من خلالها تستطيع الامم المتحدة ان تلعب دوراً حيويّاً و ملموساً إزاء الصراع و إدارة الأزمة الدولية و إيجاد الحلول المناسبة من خلال قراراتها التي تصطبغ بصفة الالتزام القانوني بموجب الاتفاقيات و الموثيق الدولية و معرفة مدى فاعلية تلك القرارات , و امكانية تطبيقها على أرض الواقع , و مدى تأثير منظمة الامم المتحدة بالوضع الدولي و الاقليمي و تدخلات الدول الكبرى على هذه المنظمة التي أصبحت في بعض الاحيان عائقاً في تطبيق القرارات التي تتخذها الامم المتحدة .

و نظراً للصبغة التي يتميز بها موضوع دور الامم المتحدة في العراق في الجانبين السياسي و الانساني و انسجاماً مع المنهج العلمي الحديث في الدراسات الدولية بهدف تمييزها عن غيرها من الدراسات فان دراستنا تتطلب الاستعانة بالمنهج الوصفي وهو الامر الذي وجد انعكاساً على صفحات هذه الرسالة , و ان الفرضية التي انطلقت منها هذه الدراسة مفادها أن الامم المتحدة لعبت دوراً واضحاً و مميزاً في العراق بعد عام 2003 و ان اي خلل في هذا الدور ينعكس سلبياً على طبيعة النظام السياسي في العراق .

أما هيكلية الدراسة فاننا سنقسم الدراسة فيه الى ثلاثة فصول , سنوضح في الفصل الاول الدور السياسي و الانساني للمنظمة في مرحلة الحرب الباردة و ما بعدها و ذلك في ثلاثة مباحث الاول نبحث فيه الدور السياسي للمنظمة و نبحث في الثاني الدور الإنساني لها و الثالث فنبحث فيه الية دور الامم المتحدة في الجانب السياسي و الانساني. أما الفصل الثاني فنخصصه لدور الامم المتحدة في العراق بعد عام 2003 و في ثلاثة مباحث ايضاً نبحث في الأول منها قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالعراق قبل و بعد عام 2003 و دورها في صياغة الدستور و الإشراف على الانتخابات في المبحث الثاني اما الثالث فنوضح فيه دورها في المجتمع المدني و العدالة الانتقالية .

اما الفصل الثالث و الاخير سنتناول فيه الدور الإنساني للأمم المتحدة في العراق بعد الاحتلال و ذلك في ثلاثة مباحث أيضا نبحث في الاول دورها في حماية اللاجئين والنازحين و الثاني سنخصصه لدورها في حماية حقوق الانسان و الثالث لدورها في عمليات نزع الألغام .  
و الله ولي التوفيق .

الباحث: